وبا قوم زيد اويا قوم حيث في حكم من قربه المخفوض ومن في حكم البعيد كما هي من ان [illegible]

واي للمتوسط وايا وهيا للبعيد والهاء في هيا بدل
من الهمزة في ايا وانصب ونون اذ تنادي النكرة
كقولهم يا غلاما دع الشره اي واذا ناديت نكرة
غير مقصوده فانصب ونون كما مثله وكقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي **فائدة** النهم والشره متقاربا
المعنى يقال نهم اي فرح نهما ونهمة بتحريكين اذا افرطت شهوته
وشره شرها اذا اشتد حرصه في الطلب وان تكن
معرفه مشتهره فلا تنونه وضم اخره كقول
يا سعد يا سعيد ومثله يا ايها العميد
اي وان يكن المنادا معرفه فلا تنونه بل ضم اخره ضمه
بنا ومراده المفرد من المعارف دون المضاف لانه سيا
في افراده بالذكر فيفيد هذي الاطلاق مع العلم بان المضاف
لا يقبل التنوين **فالمفرد** ثلاثه انواع
معرفه قبل النداء كزيد وعمرو وسعد وهو مراده
بالمشتهره معرفا بال كالرجل ومعرفه حدثت لها التعريف
بالنداء وهي النكره المقصوده التي احترز عنها في تمثيله
بيانها دع الشره فتقول يا سعد ويا ايها العميد ويا رجل
ثم نبه ان شاء الله بقوله يا ايها العميد الى ان ما فيه
ال لا ينادى الا اذا توصل اليه باي وزيد عليه ها التي

للتنبيه

٦٦

للتنبيه عوضا عما فاتت من الاضافه فيقال يا
ايها الرجل ولا يجوز يا الرجل الا في قولك يا الله
خاصه فيجوز بقطع الهمزه ووصلها والمنادى
في الحقيقه اي وضمتها ضمة بنا وما فيه ال صفه
لها وضمته ضمة اعراب لا بناء **تنبيه** ان اخر
ما ذكره من بنا المنادى المعرفه على الضم هو في غير
المثنى والمجموع فان كان مثنى وجمعا مذكرا
سالما بني على ما يرفع به كيا زيدان ويا زيدون
وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء
اي واذا كان المنادى مضافا فهو منصوب
على ما مثل به ونحو يا عبد الله ويا رسول الله
ويا اهل الكتاب **تنبيه** ومثل المضاف
الاسم المطول كقولك يا طالعا جبلا ويا حسنا
وجهه ويا لطيفا بالعباد لانه يشبه المضاف
وجائز عند ذوي الافهام قولك يا غلام يا
غلامي وجوز وفتحه هاتي الهاء والوقف
بعد فتحها بالهاء والها في الوقف على غلاميه
كالها في الوقف على سلطانيه وقال قوم فيه
يا غلاما [illegible] ويا حسرتا على ما [illegible]

Copyright © King Saud University